هذا العصر عصر التنازع الشديد في ميدان الحياة لاتصلح لترقي الامة العثمانية المرغوب ، ولا تضمن لها الحياة السياسية والاجتماعية ولا البقاء لاسيما اذا أضفنا الى هذا حاجة الشعوب العثمانية الى الراحة من الغوائل السياسية والفتن الداخلية ، التي توالت على الدولة في العهدين عهد الحكومة المطلقة وعهد الحكومة الدستورية ، واصيبت بسببها الدولة بغائلة الحرب البلقانية ، وانفكاك أعز ولاياتها عن جسم السلطنة العثمانية ، بفساد سياسة المركزية ، وسياسة مزج العناصر التي ذهب اليها فريق من المتهوسين بالسيادة جرّوا على المملكة من المصائب مالا يحتاج الى برهان ، بعد الذي حدث وكان .

ولكي تأمن الامة العثمانية على حياتها السياسية في المستقبل وعلى سلامة الدولة من غوائل الفتن والمشاغبات الداخلية والصدمات الخارجية التي يسببها عدم رضاء العناصر العثمانية والتفافها باخلاص حول النقطة الجامعة وهي العرش العثماني الرفيع الذي أصبح وجود الامة السياسي لازماً لوجوده مرتبطا به — لكي تأمن الامة على ذلك صار من المحتم على

3408

30/4

كل عثماني صادق الوطنية النظر في الاسباب التي تماسك بها أعضاء هـذا الجسم الذي تفكك بقوتي الجذب والدفع بين المركز والاطراف ودخله الوهن والضعف المؤديان الى الانحلال . وهذا مادعا فريقا من العثمانيين الى تأليف حزب اللامركزية الادارية بعد البحث والتروي الكثيرين فيما يضمن سلامة هذه المملكة وتضام كلمة شعوبها واتحادهم على العمل الانفع لعمران البلاد وسعادتها وقوة الدولة وبقائها .

فهذا الحزب يعرض على انظار جمهور العثمانيين من اخوانه في الجامعة والوطنية برنامجه ليكون موضع النظر والبحث من سائر العثمانيين وهو يرجو ان يجد منهم أنصاراً كثيرين وأعواناً غيورين على تنفيذ قواعد اللامركزية الادارية في الاقطار العثمانية والله الموفق والمعين

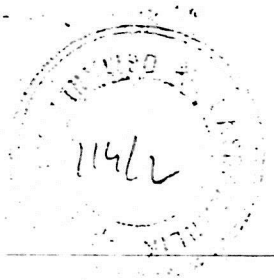

3409